

قضايا بحثية ٣

اعداد الباحثة : هبة عبدالله المنيع
اشراف الدكتوراة الفاضلة : ميار وليد



بحث عن التضلليل اللغوي في الترجمة الإعلامية

https://trad.univ-oran1.dz/images/Doctorat%20en%20Science/Thse_Belherazem.pdf

دراسة وتحليل إحدى الدراسات الحديثة في مجال البحث من حيث المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها

المنهجية المستخدمة في الدراسة

تعتمد الباحثة في هذه الأطروحة على منهجية بحثية متعددة الأبعاد، حيث تم توظيف المناهج التالية:

أ) المنهج الوصفي التحليلي

- استخدم لوصف ظاهرة التضييل اللغوي في الترجمة الإعلامية، وتحليل السياقات الإعلامية واللغوية المرتبطة بها.
- تم الاعتماد على دراسات لغوية وإعلامية لتفسير كيفية حدوث التضييل في الترجمات.

ب) المنهج المقارن

- قارن البحث بين النصوص الإعلامية الأصلية وترجماتها لتحديد الفروقات الدلالية والتحييزات الأيديولوجية.
- رُصدت بعض الأنماط المتكررة في الترجمات التي تعكس التضييل اللغوي.

ج) المنهج النقدي

- تم تحليل النصوص وفقاً للنظريات اللسانية ونظرية تحليل الخطاب الإعلامي للكشف عن الانحييزات.
- ركز البحث على التأثيرات الإيديولوجية في الترجمة وتأثيرها على الجمهور المتلقي.

د) المنهج التطبيقي (الدراسة الميدانية)

- تم إجراء دراسة تطبيقية على نماذج إعلامية فعلية من وكالات أنباء دولية لمعرفة مدى شيوع التضييل اللغوي.
- تم تحليل التراكيب اللغوية والبلاغية والأساليب التحريرية في هذه النماذج.

وللإجابة عن التساؤلات السابقة، ولفحص الفرضيات المشار إليها، قسمنا البحث إلى أربعة فصول، ثلاث منهما نظرية ورابعها تطبيقي، وفق المنهج التكاملي، حيث عمدنا في الفصول النظرية إلى وصف التضييل اللغوي وتلواته وتحليل المعطيات المتصلة به، لننتقل بعدها إلى إجراءات المقارنة والنقد خلال دراسة العينات البحثية في الشق التطبيقي، للمقارنة بين الترجمات والتأويلات التي توصلنا إليها خلال التحليل والفحص.

وقد جاء الفصل الأول تحت عنوان: "التضييل اللغوي في الخطاب الإعلامي: بحث في الماهية ودراسة للأبعاد" تناولنا فيه مفهوم التضييل وأساليبه وأهدافه وكذا دور اللغة الإعلامية في صناعة التضييل اللغوي وأثرها في الخطاب الإعلامي. انطلاقاً من طبيعة لغة الإعلام وعلاقتها بالأيديولوجيا.

وكانت انطلاقتنا فيه من العام نحو الخاص، حيث إن الخطاب الإعلامي هو المنطلق العام والفضاء الذي ينشأ التضييل اللغوي في كنفه، وينشط خلاله مستفيداً من راحة المستويات اللغوية ووظائف اللغة الإعلامية بقابليتها على المراوغة والتلاعب المفضيين إلى التضييل اللغوي.

أما الفصل الثاني فعنوانه ب: "إشكالية ترجمة الخطاب الإعلامي وآليات التضييل اللغوي" تم تخصيصه لرصد مفهوم الترجمة الإعلامية ومعاييرها، وإجراءاتها، وكذا دورها في توجيه التدفق والتحكم الإخباري المساهم في التضييل اللغوي، ثم عرض مظهرات وتجليات التضييل اللغوي في المضامين الإعلامية المترجمة.

أما الفصل الثالث فوسمناه ب: "المنطلقات النظرية، والإجراءات التطبيقية للترجمة الإعلامية" وورصدنا خلاله مختلف التيارات والتوجهات التي توظف في الترجمة الإعلامية وكيفية استثمارها بين النظرية والتطبيق.

دراسة وتحليل إحدى الدراسات الحديثة في مجال البحث من حيث المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها

تقييم المنهجية

- ✓ استخدمت الباحثة مزيجاً من المناهج المتكاملة، مما أتاح تحليلاً شاملاً.
- ✓ اختيار المنهج النقدي والتحليلي مناسب تماماً لطبيعة البحث.
- ✓ الدراسة التطبيقية دعمت الإطار النظري بنتائج واقعية.

مقدمة

وللإجابة عن التساؤلات السابقة، ولفحص الفرضيات المشار إليها، قسمنا البحث إلى أربعة فصول، ثلاث منهما نظرية ورابعها تطبيقي، وفق المنهج التكاملي، حيث عمدنا في الفصول النظرية إلى وصف التضليل اللغوي وتلوثاته وتحليل المعطيات المتصلة به، لننتقل بعدها إلى إجراءات المقارنة والنقد خلال دراسة العينات البحثية في الشق التطبيقي، للمقارنة بين الترجمات والتأويلات التي توصلنا إليها خلال التحليل والفحص.

وقد جاء الفصل الأول تحت عنوان: "التضليل اللغوي في الخطاب الإعلامي: بحث في الماهية ودراسة للأبعاد" تناولنا فيه مفهوم التضليل وأساليبه وأهدافه وكذا دور اللغة الإعلامية في صناعة التضليل اللغوي وأثرها في الخطاب الإعلامي. انطلاقاً من طبيعة لغة الإعلام وعلاقتها بالأيديولوجيا.

وكانت انطلاقتنا فيه من العام نحو الخاص، حيث إنَّ الخطاب الإعلامي هو المنطلق العام والفضاء الذي ينشأ التضليل اللغوي في كنفه، وينشط خلاله مستفيداً من راحة المستويات اللغوية ووظائف اللغة الإعلامية بقابليتها على المراوغة والتلاعب المفضيين إلى التضليل اللغوي.

أما الفصل الثاني فعنوانه ب: "إشكالية ترجمة الخطاب الإعلامي وآليات التضليل اللغوي" نَمَّ تخصيصه لرصد مفهوم الترجمة الإعلامية ومعاييرها، وإجراءاتها، وكذا دورها في توجيه التدفق والتحكم الإخباري المساهم في التضليل اللغوي، ثم عرض مظهرات وتجليات التضليل اللغوي في المضامين الإعلامية المترجمة.

أما الفصل الثالث فوسمناه ب: "المنطلقات النظرية، والإجراءات التطبيقية للترجمة الاعلامية" وورصدنا خلاله مختلف التيارات والتوجهات التي توظف في الترجمة الإعلامية وكيفية استثمارها بين النظرية والتطبيق.

النتائج المتوصل إليها

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الجوهرية التي تعكس التأثير العميق للتضليل اللغوي في الترجمة الإعلامية:

(أ) الترجمة الإعلامية ليست محايدة

• الترجمة الإعلامية ليست عملية لغوية بحتة، بل تتأثر بالسياقات السياسية والثقافية.

(ب) أساليب التضليل اللغوي في الترجمة الإعلامية

✓ إعادة تأطير المصطلحات (مثال: تحويل "اجتياح" إلى "تحرير").

✓ التلاعب بالسياقات (حذف أو إضافة أجزاء مؤثرة من الخبر).

✓ استخدام الإيحاءات والتلميحات (مصطلحات مثل "محور الشر" بدلاً من "خصوم الغرب").

✓ إعادة الترتيب في الجمل (إبراز فاعل وإخفاء آخر لتوجيه الفهم).

(ج) التضليل اللغوي يؤدي إلى تحريف الإدراك الجماهيري

• تؤدي بعض الترجمات إلى خلق تصورات نمطية حول الشعوب والأحداث السياسية.

• يتشكل وعي المتلقي بناءً على التلاعب في الصياغة والترجمة.

النتائج المتوصل إليها

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الجوهرية التي تعكس التأثير العميق للتضليل اللغوي في الترجمة الإعلامية:

(د) وكالات الأنباء الكبرى تتحكم في تدفق المعلومات عالمياً

- غالباً ما يتم توحيد المصطلحات في الترجمة الإعلامية بما يتناسب مع أجندات سياسية معينة.
- يُعاد تصدير النصوص الإعلامية من دول قوية إلى دول نامية بأساليب تعزز الهيمنة الإعلامية.

تقييم النتائج:

- ✓ النتائج مستندة إلى أدلة تحليلية قوية من خلال أمثلة تطبيقية.
- ✓ ترتبط النتائج ارتباطاً وثيقاً بأهداف البحث وتدعمها البيانات.
- ✓ تسلط الضوء على ظاهرة عالمية بآثار بعيدة المدى.

نقد الدراسة ومواطن القوة والضعف

نقاط القوة

- توظيف مناهج متعددة مما جعل البحث متكاملًا وشاملاً.
- تحليل تطبيقي عملي على نماذج إعلامية حقيقية.
- ربط البحث بالواقع المعاصر خاصة في ظل الصراعات السياسية والإعلامية.
- صياغة النتائج بوضوح مع تقديم أدلة داعمة قوية.

نقاط الضعف

- لم يتم التوسع كثيرًا في بعض النماذج التطبيقية، وكان من الأفضل استخدام عينات متنوعة من مصادر إعلامية مختلفة (شرق أوسطية، غربية، آسيوية).
- لم يتم تقديم مقترحات عملية للحد من التضليل اللغوي في الترجمة الإعلامية (مثل توصيات للمترجمين أو وكالات الأنباء).
- هناك حاجة إلى تحليل نفسي للمتلقي لفهم كيفية تأثره بالتلاعب اللغوي.

التوصيات المستقبلية

- ◆ دراسة تأثير التضليل اللغوي على المتلقي نفسيًا وسلوكيًا.
- ◆ تحليل الترجمات الإعلامية من مصادر متعددة (الشرق والغرب) لمقارنة الأساليب.
- ◆ إعداد دليل للمترجمين يتضمن إرشادات حول كيفية تفادي التلاعب اللغوي في الترجمة الإعلامية.
- ◆ إجراء مقابلات مع مترجمين وصحفيين لفهم التحديات العملية التي يواجهونها في نقل الأخبار.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

